سنة لا يذكر فيها اسم مؤلفها فتحققنا حينئذٍ وقد جعل فيها عدد الكواكب في الصور الشمالية ٣٨٦ وفي الجنوبية ٣١٠ وفي دائرة البروج ٣٤٩ والجملة ١٠٤٥ . والرسالة تقع في نحو اثنتي عشرة صفحة من صفحات المقتطف وسننشرها في جزئين تاليين ونعلق عليها شرحاً وجيزاً

اما الصور المرسومة امام هذه المقالة فمنقولة عن كتاب الصوفي وهي حسب اعدادها المرسومة معها

(١) الدب الاصغر (٢) الدب الاكبر (٣) التنين (٤) قيفاوس (٥) العواء (٦) النكة (٧) الجاثي (٩) الدجاجة (١٠) ذات الكرسي (١١) برشاوش (١٢) ممسك الحية (١٣) الحواء

واسماء نجومها مكتوبة فيها بالعربية ولو كان خطها دقيقاً لا يكاد يرى بالعين لدقته وسنشبع الكلام عليها وعلى غيرها من صور السماء في الاجزاء التالية

العلم في العام الماضي

الانثروبولوجيا (اي علم الانسان)

احتفل الانكليز في شهر اكتوبر الماضي ببلوغ الاستاذ تيلر ابي علم الانثروبولوجيا سن في بلاد الانكليز السنة الخامسة والسبعين من عمره والفوا كتاباً في المواضيع الانثروبولوجية تذكاراً لذلك

وبحث علماء الانثروبولوجيا في زمن استعمال الحديد فاعترض الاستاذ ردجواي على قول القائلين ان الحديد استعمل في القطر المصري منذ عهد قديم جداً وقال ان اول ما استعمل كان في اواسط اوربا وذلك منذ عهد غير بعيد . وقال الاستاذ بتري ان اهالي مصر استعملوا الحديد على قلة قبلما شاع استعماله باربعة آلاف سنة . وقال الاستاذ نافيل ان استعمال الحديد لم يشع في القطر المصري قبل عصر الرومانيين

وبحث الاستاذ نافيل في اصل المصريين الاقدمين وقال ان الشعب الذي اكتشف آثاره الاستاذ بتري وقال انه سابق لزمن التاريخ هو اصل سكان مصر ولعل البربرة منه ثم دخل مصر شعب آخر وامتزج بالسكان الاصليين فتولد الشعب المصري من هذا المزيج ولعل هذا الشعب الثاني جاءها من جنوبي بلاد العرب وهو حامي مثل سكانها الاصليين. وقال الاستاذ بتري ان اقدم المدافن المصرية التي اكتشفها يمتد في تاريخه الى سبعة آلاف

سنة قبل المسيح وفيه صور الناس ابشاعهم حمرة وشكلهم مثل البشمن او شكل الصور التي وجدت في بعض الكهوف الفرنسوية وهم اقدم سكان القطر المصري وجاء بعدهم شعب يشبه الاموريين سكان سورية ويظهر من الآثار ان هذين الشعبين سكنا القطر المصري معاً منذ زمن قديم جدًّا

البيولوجيا (اي علم الاحياء)

كثر البحث في داء النوم لاكتشاف علاج لهُ وقد اكد البعض ان الاتوكسيل (وهو مركب زرنيخي) يفيد في شفائهِ ولكن فائدتهُ غير مضطردة . وفي ٧ نوفمبر اعلن بلروطمسن ان طرطرات الصوديوم الانتيموني يفعل بيكروب هذا الداء فينقي الدم منهُ وان الجرذان التي عولجت بهِ شفيت ولم يعاودها الداء بعد مضي ٦٦ يوماً وقد عولجت بهِ حتناً وجرعتهُ اصغر من جرعة الاتوكسيل واشد منها فعلاً

ثم ظهر ان للشاي علاقة بانتشار داء النوم واشار البعض باستعمال التماسيح فيستأصل الداء لان استئصال الذباب الذي ينقل عدواهُ ضرب من المحال

وثبت ان حمّى مالطة تتولد من شرب لبن الماعز فمنعت حامية مالطة من شرب هذا اللبن

وتلا الاستاذ فارمر خطبةً موضوعها الخلايا وقال ان الاهميَّة الكبرى للنواة التي في الخليَّة فاذا قسمت خلية قسمين وكانت النواة في احدهما ؛ وظهرت فيهِ كل خواص الخليَّة الحيَّة كيماويةً كانت او طبيعيَّةً واما القسم الاخر الخالي من النواة فلا يظهر فيهِ شيء من ذلك

الجغرافيا

كان اكثر هم الاوربيين والاميركيين مصروفاً الى اكتشاف الاصقاع القطبية في جهات القطب الشمالي وجهات القطب الجنوبي وحاول بعضهم الذهاب الى القطب الشمالي بالبالون وصنع بلوقا لهذا الغرض لكن الرياح عبثت بهِ فعدل عنهُ . وستذهب بعثة انكليزية الى جهات القطب الجنوبي في اوائل سنة ١٩٠٨ ثم تليها ثلاث بعثات اخرى . وقد تبرعت الحكومة الفرنسوية باربعة وعشرين الف جنيه لبعثة الدكتور شاركو وستعد لهُ سفينة خاصة وتوضع فيها مؤونة تكفي بعثتهُ سنتين

واكتشف سفن هدن سلسلة من الجبيرات في نجود تبت غربي الصين وعبر شعاباً في الجبال علو بعضها ١٩٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وبلغ معادن النحاس . واكتشف الدكتور

سنين مواقع المدن القديمة الى الشمال والى الجنوب من نب نور فوجد ان بعضها خرب منذ القرن الثالث لميلاد . وعثر على كثير من المكتابات القديمة بعضها بلغة حندية قديمة وبعضها بالصينية . وعبر صحراء شاسعة حيث سار ماركو بولو ووجد هناك سلسلة من الحصون تمتد ١٤٠ ميلاً وتصل بسور الصين وقد بنيت في القرن الثاني قبل المسيح و بقيت الحامية فيها الى القرن الثاني بعد المسيح . وساح في جبال ثان شان وارتفاع بعضها ٢١٠٠٠ قدم . ووصل المستر اندرسن الى بركان كيوشوي وقال انهُ اكبر البراكين كلها فان مساحة فوهته مئة ميل مربع وضرب كثيرون من السياح في بلاد الصين وبحثوا عن منابع انهارها

وقطع الكبتن لونود صحراء افريقية من الجزائر الى الدهومي وساح الدكتور ولستون في بلاد ونمبرو فوجد فيها تسعة براكين ارتفاع اعلاها ١٤٠٠٠ قدم وقرب اعلاهُ غابة كبيرة من القنا الهندي يقال ان سكانها من الاقزام . وقطع صديقنا المستر سفدج لندن افريقية من شرقيها الى غربيها بطريق لم يطرقهُ سائح اوربي قبلهُ وزرناهُ في لندن فاراني خريطة الطريق التي سار فيها وما جلبهُ من البلاد من المصنوعات والتحف وفي جملتها انياب افيال يبلغ طول بعضها نحو ثلاثة امتار وكان مشتغلاً بتأليف كتاب كبير عن رحلته

وخطب لورد ابروزي في ابتداء العام امام الجمعية الجغرافية الملكية ووصف جبال رونزوري (جبال القمر) وقال انها ستة جبال يبلغ ارتفاع اعلاها عن سطح البحر ١٦٨١ قدماً

ولا يزال البحث الجغرافي والجيولوجي جارياً في مصر والسودان بهمة رجال مصلحة المساحة الجيولوجية وهم يخططون البلاد ويبحثون في جيولوجيتها ويرسمون ذلك في خرائط ملونة تدل على شكل الارض وارتفاعها وبنائها الجيولوجي ومعادنها

الجيولوجيا

امتحن الاستاذ جولي الصخور المستخرجة من سرب سمبلون فوجد فيها شيئاً كثيراً من الراديوم والظاهر ان الراديوم كثير في جوف الارض ويظن العلماء الآن ان لهُ يداً في تكون جبال الارض

وخطب الاستاذ غريفثي في مجمع تقدم العلوم البريطاني عن اصل المعادن اي كيفية رسوب العناصر المعدنية في مناجمها وذهب ان مناجم الذهب في بلاد الترنسفال كانت ساحلاً بحرياً وان الذهب رسب بين حصاها من ماء البحر او جرفتهُ السيول اليها ثم انحسر البحر عنها وتحصت الارض فصارت كما هي الآن